

الغزل الثاني

دخلتُ الحَيَّ أبحثُ عن خفياها الخفياتِ
وأكنم في شغاف القلبِ إيمائي وآهاتي
أحدقُ في حنايا الدور . . أشهقُ : آه يا غوثي
طلبتُ الزادَ لكنني وجدتُ الخبزَ مرّاً قاتلَ الطعمِ
طلبتُ الخمرَ فاشتعلتُ حمياها على الكرمِ
وحيث نظرتُ لم أشهد سوى ألمي
خفي الآه والنغمِ
يوسوس لي ، ويبعثُ دمعاً حرّاً ،
يذوّب طعمها بقمي